متعلق بينكف وعلى وقفا مفعول بجعلوا ثم قال

ولا تمل لسبب لم يتصل
والكف قد يوجبه ما ينفصل

يعني

أن سبب الإمالة إذا لم يكن متصلا بالألف بل كان منفصلا عنه في كلمة أخرى نحو بيد سابور فلا تمال الألف من سابور لأجل الياء من يد لأنها منفصلة بخلاف الكف فإنه يؤثر وإن كان منفصلا فيمتنع الإمالة في نحو يريد أن يضربها قبل فلا تمال الألف من يضربها لأجل القاف وإن كان من كلمة أخرى والسبب متعلق بتمل ولم يتصل في موضع النعت لسبب والكف مبتدأ وخبره قد يوجبه وما فاعل بيوجبه ومعنى مفعوله وينفصل صلته ثم قال

وقد أمالوا لتناسب بلا
داع سواه كعمادا وتلا

يعني أن التناسب أحد أسباب الإمالة وإنما أخره عنها لضعفه بالنسبة إليها يعني أنهم قد أمالوا لأجل التناسب دون سبب سواه وذلك كقولهم عمادا وتلاها فلن وانية عمادا ثم وقفت عليه وقلبت التنوين ألفا فأميل الألف الأخيرة لأجل الألف التي بعد الميم والألف المبدلة من التنوين أما الألف التي بعد الميم فلأجل الكسرة قبلها وأما التي هي بدل من التنوين فلا سبب فيها إلا التناسب

للإمالة التي قبلها وينبغي أن يضبط كعمادا بالنصب دون تنوين على إرادة الوقف وأمثال الثاني في تلا أميل في قوله تعالى والقمر إذا تلاها فإن الألف فيه منقلبة عن واو ولا كسرة تجاورها وإنما أميلت لمناسبة رؤوس الآي وفيما قبله وما بعده نحو ضحاها وجلاها وأمالوا جار على العرف ولتناسب وبلا متعلقان بأمالوا

ثم قال

ولا تمل ما لم ينل تمكنا
دون سماع غير ها وغير نا

يعني

أنه لم تعرف الإمالة في الأسماء غير المتمكنة إلا في نا ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير الواحدة فتقول مر بنا ونظر إلينا ومر بها ونظر إليها وإنما اطردت في هذين الضميرين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما وفهم من قوله دون سماع أن الإمالة سمعت في غير ها ونا سماعا وذلك أنى ومتى وبلى وقوله تمل مجزوم بلا الناهية وما مفعول بتمل وهي موصولة وجملة لم ينل تمكنا صلتها ودون متعلق بتمل وغير منصوب على الاستثناء ولما فرغ من إمالة الألف وأسبابها انتقل إلى إمالة الفتحة ولها سبيل

Copyright © King Saud University